السلام والخير

نشرة كاثوليكية مجانية لخير الشعب الروحي

السنة السادسة العدد ٧-٩	مطبعة الآباء الفرنسيسيين — القدس ص . ب ١٨٦ طبعت بإذن السلطة الكنائسية والرؤساء	١ تموز - ١ ايلول سنة ١٩٤٦

الاخلاق الشريفة

ليس العفاف فضيلة النساك والعباد . ولا الطهر حلية الرهبان والزهاد فحسب ، بل الطهارة هي فضيلة ادبية شاملة عموم الناس . افرادا واجمالا من كلا الجنسين ذكورا واناثا وهي لازمة لكل فرد من افراد الهيئة الاجتماعية لحياة الجنس البشري الروحية . وفقدانها ألا يعد عند من تبصر مصيبة اكبر من فقد الحياة ؟ .

ان من يبتغي المحافظة على شرف نقاوته يقتضي له ان يتمسك بالارادة القوية بهمة راهنة تسن لحواسه قانوناً صارما تتقاوم به انعطافات الجسد المنحرفة وتيار عواطف ميوله الجانحة . فيصون كرامته من الامتهان . وصيته من الثلم والهوان . وبقدر ما يتعلق الانسان بالنقاء والعفاف ويسعى وراء التمسك بمبادئ الاخلاق الشريفة . فبقدر ذلك يجد كمال افراحه ومنتهى مسراته .

ومن المعلوم بان كل انسان يسعى في هذه الحياة مُجدّاً وراء السعادة ليدركها ويبذل الجهد المستطاع ليجدها . واي سعادة اجمل وابهى من النقاء والوفاء والطهر والامانة فبهذه المزايا الشريفة يحفظ الشرف . وتصان الاسرة . أليس بالطهارة يوجد اخلاص الزوج للزوجة والزوجة لرجلها ؟ أو ليس بالعفاف يتبادلان الحب الصادق العاري عن كل غش

ورياء ؟ وبهذه الخطة الحميدة يرعى الواحد زمام الاخر بالليل والنهار · بالسر والعلانية لان بها السعادة والرفاه ورغد العيش وضمان الشرف وحلول السلام الدائم والوئام الغير المنفصل ·

لقد يتعظم الطهر في رائعة النهار · ويرتاح في ستر الليل ويتجمل في بزوغ الفجر · ويتشجع في هبوب عواصف التجارب · متشحاً ثوبا متلألئا انوارا مفعما ارادة صالحة ونشاطا ·

ان العزة والانفة · والشرف واللطافة وكثرة الذوق تظهر غالبا في النفوس الوديعة الطاهرة · والقلوب النقية الصافية ·

أما شر الدنس والخيانة فهو علامة الارادة الواهنة الضعيفة · والنفوس السافلة اللئيمة ، العارية عن كل شجاعة · الخالية من كل حزم وعزم الجامعة اخلاقا سيئة غليظة مفعمة كثافة وشراسة مما تشمئز منه النفوس الطيبة وتنفر منه ذوو الاخلاق الشريفة اصحاب السيرة الحميدة · ولقد سميت رذيلة الدنس ، الشر المستحى منه او الرذيلة القذرة · ان الذين دهورتهم تعاستهم في هوتها العميقة وقيدتهم بسلاسلها الثقيلة فاعتادوا عليها ، وتملكت في نفوسهم وتأصلت في نواياهم وخاضوا بحور شرورها فلا بد من ان يلاقوا نتائج اذاها وويلاتها في اجسادهم ضعفا وهزالا · وفي نفوسهم تعكرا وانحطاطا وفي دنياهم خيبة وفي اخرتهم خجلا وخسرانا ·

فمن بعد ان تجعل هذه الرذيلة الظلم في الذاكرة · والوهن في الارادة · والقساوة في القلب والنحول في الصحة · والشحب في الوجوه والابدان · تفقد صاحبها نضارة الشباب وكل رونق الحياة · وتظهره بمظهر الشيخوخة وهو في مقتبل الشباب وتقصر الاجل وتوصل الجسم الى القبر قبل الاوان ·

لقد بليت هذه البلاد الشرقية بكثير من النكبات وأنزلت بها شتى النوائب ولكنها لم تصب فيما نعتقد و يعتقد المفكرون باشد مما اصيبت فيه باخلاقها · واية رزية لا تهون في

جانب ثلم الاخلاق · لقد مرت السنون تلو السنين واخلاق البلاد تنهار بالهدم والتدمير حتى يمكننا القول بان الاخلاق اصبحت في هذه البلاد مضغة في الافواه · ومثلا سائرا من الامثال ·

لقد انحطت الاخلاق بالانشقاق والقذف والشتائم والمسبات والبغض والفسق وشهادة الزور وايقاع الضرر بالغير والتضليل والارهاب والاغتيال والقتل والظلم والاضطهاد ·

لقد ضل الاولاد بالتمرد على الوالدين وبعدم الاحترام لمن يجب لهما الكرامة ·

ومن يتيه بفقدان الشرف والفضيلة والواجبات الخاصة والعامة ويغرق في بحر المحرمات هل يعد بالاستطاعة احصاء فظائعه وجرائمه والامراض الوبيلة والانتحار والجنايات ؟

ان الضعف البشري ووسائط الاغراء والاغراء هو من اعظم الاسباب لانشاء الفساد ·

لكن الثقافة اذا اجتمعت الى سمو الاخلاق تحلي المرء بمزايا تبعده عن كل المخطورات والاهداف الشاذة المطبوعة في النفوس وتوصل صاحبها الى استعمال الوسائط لبلوغ الغايات واتقاء الاضرار · وخير وسيلة يتذرع بها الانسان للبلوغ الى هدفه المستقيم انما هو السير في طريق العدل والقانون والامانة والنقاء حرصا على العفاف من التصدع وحذرا على الشرف من الانثلام ·

والاخلاق تتجلى بكل كلمة تكتب · وبكل خطبة تلقى وبكل قصيدة تنشر · وبما اننا من الكيان البشري ترانا مضطرين ان نكتب الصفحات ونلقي المحاضرات في التمدن والترقي · ونشارك من يشكو ويئن من سوء الاخلاق الذي وصلت اليه هذه البلاد العزيزة احتراما للشرف وتعزيزا للفضيلة ونبل النفس ولطبع الفكر بطابع الحكمة والانسجام ·

فليعمل ابناء فلسطين على نهضة الاخلاق وتعليها وتثقيفها اذا ارادوا لبلادهم المحبوبة فوزا ونجاحا · ولأمتهم راحة واستقلالا ·

القدس داود كردي

اسئلة

١) كيف نعلم ان لكل منا ملاكاً حارساً ؟

٢) كم سنة استغرقت كتابة الكتاب المقدس ؟

٣) ما اسم المدينة التي كان القديس بطرس اسقفها قبل ان يكون اسقف رومية ؟

٤) متى رسم سيدنا يسوع المسيح الرسل كهنة وقلدهم سلطان اقامة الذبيحة الالهية ؟

٥) تمنع الكنيسة الزواج المختلط ، هل كان ممنوعاً في العهد القديم ايضاً ؟

(الاجوبة صفحة ٨٥)

بنفسجة سماوية (تابع)

حلم وأمنية

وما كادت تريزا ابو عيد تشب وتطلع الى الحياة حتى اخذت تتلمس عواطفها باحثة عن امنية تسعد بتحقيقها. فاذا بفكر « الزهد في الدنيا » يصبح هدفاً سامياً يتبع عاقلتها وعاطفة رقيقة تكتنف قلبها، وحلماً جميلاً يجاور نفسها. لقد فتنتها حياة الراهبات النشيطات اللواتي كانت تراهنّ كلهنّ حرارة وحمية في خدمة الله والنفوس، ينشرن الخير بين النشء في المدارس ويسعفن المرضى في المستشفيات، تتجلى على محياهنّ اسارير الطهر والرضى. وما المانع من ان تحيا تريزا تلك الحياة وتقبل على تلك التضحية المتواصلة؟

قرّرت تريزا بان تصبح راهبة لان الانوار المشعة من القربان المقدس قد اخترقت صدرها فاخذ قلبها يخفق لله وحده، رغبة في مرضاته تعالى، وينفر من كبرياء العالم ونفخته!

ما اجمل الشباب وما اجمل احلامه الذهبية، بل ما اعظمه ان استهدف الخير والصلاح!!!

خيبة أمل

كاشفت تريزا اهلها رغبتها الشديدة. فيا لخيبة الأمل! لم يقدر اهلها حينئذ تلك الرغبة او بالحري تلك الدعوة، وحسبوا افتراقها عنهم خسارة، فلم يبالوا بامرها. ألحت عليهم وتوسلت، ولكن دون جدوى!

واحببت ان اطلع على سبب ذلك الرفض الذي بدد احلام تريزا الذهبية، فسألت والدتها، واجابتني فوراً: لم نكن في غنى عن نشاطها وخدماتها؟

فيا له من ثناء عاطر ومديح بليغ معناه ان تريزا الشابة كانت ركناً لمنزلها وقرّة عين والديها. أو ليست هذه فضيلة منسية لدى كثيرات من بنات العصر دأبهنّ ان يطلقن العنان لنفوسهن فيصبحن ثقلاً على اهلهنّ؟

والآن وقد انقضى الحلم الجميل واندثرت الامنية العذبة ، فما عساها تعمل ؟ ان النفوس الكبيرة لا تعرف معنى اليأس ، فلا تقطع جناحها بيدها وترتمي على الرماد نادبة سوء حظها ساكبة حشاشتها من اجفانها قائلة قول اليائس المغرور: لقد اضعت نصيبي من الحياة ولم يبق لي شيء سوى التعاسة . لقد خضعت تريزا حالاً لمشيئة الله وقدستها متجملة بالصبر ساعية بان تجعل من خدمتها لأهلها باخلاص وتفان دعوة جديدة مقدسة

الشابة النشيطة

لقد قذفت الحوادث تريزا المتعبدة بعيداً جداً عن امنيتها الى شواطىء العمل في « متجر » فتحته اسرتها في مدينة لاكنشي (Laconce) . ثم اخذت تتعلم فن «الخياطة» حتى اتقنته . ورغم وجودها في ضوضاء السوق وانهما كها في الشواغل اليومية لم تفتر عزيمتها ولم يتزعزع ايمانها ، بل زادتها تجارب الحياة مروءة وايماناً .

وما اجهل الناس الذين يتوهمون ان محبة الله واعمال الخير لها اماكن خاصة وساعات معينة . فمن العسر مثلاً ان تحب الله لانك تاجر معرّض للخطأ ! ولقد قيل : « بين الحجارة المتضامة يغرز الوتد ، وبين البيع والشرآء تنشب الخطيئة » (سفر يشوع بن سيراخ ٢٧:٤) ! ! !

كانت تريزا لطيفة مع الناس تكره الغش وتمقت الكذب ، لا تطمع في الارباح المادية بقدر ما تطمع بمرضاة الله وصيانة نفسها من الخطيئة ! لا تعتمد على نفسها وانما تثق بالله وحده ، فتردد طول النهار « خبزنا كفاف يومنا » . وعندما ترى اهلها في اضطراب لسوء الظروف تعزيهم قائلة : « ضعوا ثقتكم في الله وحده ... فهو كبير وكريم . » .

ولم تمنعها شواغلها من المواظبة على افعال العبادة ، فلم تتوان مرة واحدة في استماع القداس نهار الاحد والاعياد ، او في اول جمعة من الشهر . كانت تتلو كل يوم السبحة الوردية ولا تأوى الى فراشها الاّ بعد ما يطمئن قلبها بانها قد اوفت فروضها الدينية .

واحب ما لديها إن رأت فقيراً متوسلاً ان تسرع الى اسعافه . فشفقتها على الفقراء كانت عظيمة ، ولا يذكر اهلها انها زجرت يوماً ما فقيراً عن باب منزلها او متجرها ، بل كانت تبادر فتتصدق على كل من يقصدها بسخي وكرم .

الشابة الرصينة

يقولون ان الراحة والطمأنينة مهدهما الدير حيث تبيح السكينة للنفس ما تسره النفس من الروحيات ويميت طهر الفضاء جراثيم الغم واليأس التي يولدها الشغف بالمادة والهم والانانية . أجل في الدير تتوفر الراحة والطمأنينة لان فيه النفس ماثلة امام عرش الروح تحيا حياة النعمة التي تجدد فيها العزم في كل يوم وساعة ودقيقة . وقد ادركت تريزا ان سر الحياة هي النعمة الإلهية التي تدعم اعمالنا وتنعش ارواحنا وتجعلنا نحلق عالـياً تدفعنا الى ما وراء المادة والحياة الحاضرة ، فاخذت تنسج اعمالها كأنها في سكينة الدير بعيدة عن الضوضاء ، ولا تفطن الا للروح ، وفق ما قاله رسول الامم في رسالته الى اهل روميا (٦:٥) « فان الذين هم بحسب الجسد يفطنون لما هو للجسد والذين هم بحسب الروح يفطنون لما هو للروح . لان فطنة الجسد موت وفطنة الروح حياة » .

ما كانت تخرج من بيتها لزيارة الصديقات واستنشاق اخبار الناس ، وانتقاد الازياء ، والاختلاف الى دور الملاهي والبذخ والفخفخة ، بل كانت تلزم بيتها وفي اثناء الفراغ تطالع بعض المجلات الأدبية وترجمات القديسين . ومجلتها المختارة اسمها « لك Para Ti » . لقد طالعت بعض اعداد هذه المجلة في بيتها فاذا هي مجلة أدبية اخلاقية دينية . و بينما كنت اتأمل في هذه المجلة واذا بامرأة خال تريزا جريس المحرز تدخل فجأة . وسرعان ما عرفت سبب زيارتي حتى بادرت تخاطبني بعجمة تبينت حالاً انها اسبانية العنصر . قالت :

— شهادة للحق استطيع ان اقول ان تريزا ما كانت كسائر البنات تحب الزيارات او « شمات الهوا » : وكنت كثيراً ما أوبخ والدتها (وكانت والدة تريزا تسمع تلك الشهادة) لانها لا ترغمها على الخروج . فألح أنا عليها فتصحبني في النزهة ، والا لا تخرج وحدها ... ولا أتذكر اني رأيتها وحدها » .

ولا يخفى على القارىء سبب هذا السلوك الذي لزمته تريزا الشابة المسيحية الرصينه . انها كانت حريصة على حفظ السكون الداخلي تقدس ايام حياتها في الشغل والعبادة ، ترهب العالم وتجاربه بل تحتقر اباطيله وحطامه ! ! ! (يتبع)

الاب اسطفان سالم الفرنسيسي

لِمَ التفرقة والخروج على انظمة البلاد ؟ !

كنت ذات يوم اسير في شارع المدينة بمعية احد اعضاء اللجنة المحلية للكشاف العربي الفلسطيني وفيما كنت اصغي الى حديثه الممتع عن الحركة الكشفية وفوائدها الادبية والعلمية والصحية ، مرت بمحاذاتنا جماعة من الشبان ببزاتهم الانيقة : الفيصلية المزخرفة لباس الرأس ، والقشاط على الصدر ، وقطعة قماش عرضها نحو ١٠ سنتمترات على الذراع الايسر . فاخذ رفيقي يتفرس في تلك الجماعة ، مستغرباً . فقلت : ما هذا ؟ اجابني : ربما جماعة من الكشاف ! فقلت : ربما ؟ ! يا للعجب ! انت عضو في اللجنة المحلية وتجهل اذا ما كانت تلك الجماعة فرقة كشفية ام لا ؟ فاجاب : انظر جيداً الى لباسهم . فلولا علم الكشاف الذي يرفرف في مقدمة الجماعة ، لكنت اعتقدتهم تلامذة احدى المدارس الحربية . امعن النظر في قائد الجماعة فانك لا تستطيع ان تميز بينه وبين احد قواد الجيش الاردني . واما اشرطة الكتف فلا تعادلها رتب اعظم قائد في الجيش البريطاني ، وان يكن الفيلد مارشال مونتغمري بالذات . فقلت : وما راي الحكومة في هذه المنظمة التي لا تحمل من الكشاف الا الاسم والعلم ؟ اجابني : لست ادري ، لكنني اعلم ان الفرق الكشفية في فلسطين سواء أكانت مسجلة لدى المستر تملنسون في دائرة المعارف ، ام لدى الكشاف العربي الفلسطيني ، سواء أكان معترفاً بها ام لا ، يجب ان تخضع لقانون الكشاف الدولي المعترف به في فلسطين من قبل الدولة المنتدبة . ثم اردف قائلا : لقد آن الاوان لبعض المؤسسات الاجنبية ان تراعي شعور البلاد المضيافة وتحترم ما نشأت عليه وكفاها استغلال اولادنا الذين نكل امرهم اليها لا لتدربهم على عوائد بلادها بل لتهذب شعورهم وتنميه وتقويه وتعلمهم احترام عوائد بلادهم .



اجوبة

(الاسئلة صفحة ٨٠)

١) ١ً من الكتاب المقدس: «أليسوا (الملائكة) جميعهم ارواحاً خادمةً ترسل للخدمة من اجل الذين سيرثون الخلاص؟» (رسالة القديس بولس الى العبرانيين ١٤:١)
«احذروا ان تحتقروا احد هؤلاء الصغار فاني اقول لكم إن ملائكتهم في السماوات كل حين يعاينون وجه ابي الذي في السماوات» (متى ١٠:١٨)
«يوصي ملائكته بك ليحفظوك في جميع طرقك» (مز ١١:٩٠)

٢ً من الكنيسة المقدسة: فهي تحتفل بعيد الملائكة الحراس (٢ ت ١) والصلاة التي تبتهل بها اليهم تعبر احسن تعبير عن اعتقادها: «اللهم الذي يوزع وظائف الملائكة والبشر بترتيب عجيب، تعطف وصن حياتنا على الارض بواسطة تلك الارواح التي تخدمك في السماء».

٣ً من التقليد: يقول القديس هيرونمس: «يا لعظم شرف النفس التي منحت منذ وجودها ملاكاً حارساً» ويقول القديس برنردس ان الملاك جبرائيل كان الملاك الحارس لمريم البتول والملاك ميخائيل هو الملاك الحارس للكنيسة. وعند ساعة الموت يقود الملاك النفس اما الى المطهر اما الى السماء.

٢) ان الكتاب المقدس يقسم الى قسمين: العهد القديم وعدد اسفاره ٤٥، والعهد الجديد باسفاره السبعة والعشرين. ولم يكن لهذه الاسفار مؤلف واحد كما انها لم تكتب في سنة واحدة وفي لغة واحدة ويمكننا ان نحدد سنة ١٤٦٠ قبل السيد المسيح لصدور اول سفر من الكتاب المقدس وسنة ٩٦ م. لصدور اخر كتاب وهكذا تكون الاسفار المقدسة قد كتبت في مدة ١٥٥٦ سنة.

٣) قبل ان يتربع القديس بطرس على كرسي رومية كان اسقف مدينة انطاكية (٣٧-٤٤ م.) حيث دعي تلاميذ السيد المسيح مسيحيين لاول مرة . وانطاكية كانت ثالث مدن الامبراطورية الرومانية الكبرى. وهي مسقط رأس القديس لوقا الانجيلي. بنيت سنة ٣٠١ ق . م . وتهدمت مراراً عديدة الا ان اشد محنة قاستها كانت سنة ٥٢٦ عندما حدث زلزال هائل اهلك كثيرين من سكانها ولم يبق من اثارها سوى سورها القديم .

واستولى عليها مراراً الرومان والفرس ثم العرب سنة ٦٣٣ م . واستولى عليها الصليبيون ودمروها سنة ١٠٩٨ واحتلها الاتراك سنة ١٥١٧ حتى الحرب الكبرى الاولى . وسنة ١٩٣٩ سلخت عن سوريا والحقت بالجمهورية التركية .

٤) ان السيد المسيح رسم الرسل كهنة في العشاء السري عند ما امرهم قائلاً : « اصنعوا هذا لذكري » وما قوله بعد قيامته : « خذوا الروح القدس » إلا تكميل لهذا السلطان .

٥) سفر يشوع : « ان ارتددتم واختلطتم ببقية هؤلاء الامم الذين بقوا معكم وصاهرتموهم ودخلتم بينهم ودخلوا بينكم فاعلموا ان الرب الهكم لا يعود يطرد أولئك الامم من وجهكم بل يصيرون لكم وهقاً ومعثرة وسوطاً على جنوبكم وشوكا في عيونكم حتى تضمحلوا عن هذه الارض الصالحة التي اعطاكم الرب الهكم » (١٢:٢٣—١٣) وبهذه الوصية يحث يشوع الشعب على حفظ اوامر الرب الاله ويحظر عليهم الزواج مع الخوارج الذين كانوا قوماً يدينون بخلاف دين الشعب اليهودي .

هو الحي الباقي

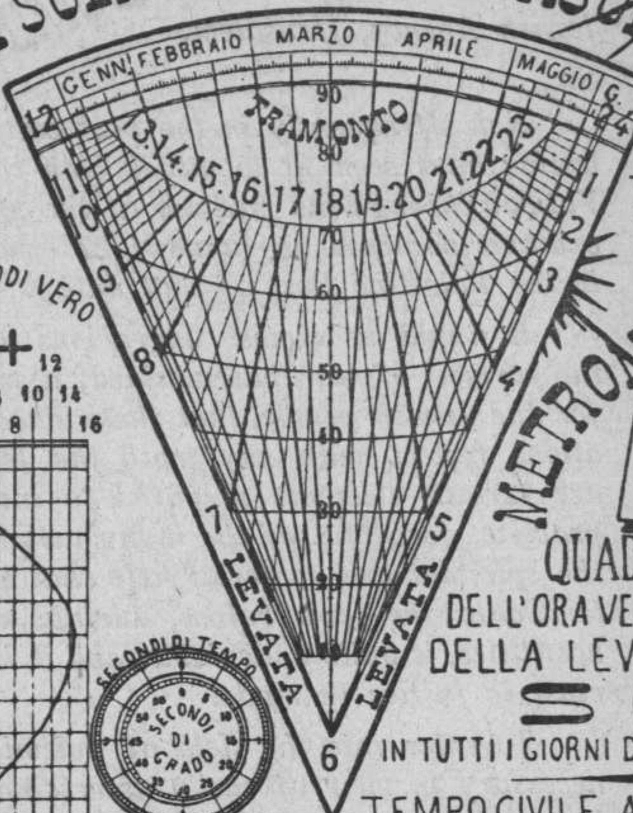
في السابع والعشرين من ايار المنصرم فقدت حراسة الارض المقدسة احد آبائها الاعلام الكبار ، وهو الأب افتيميس كستلاني ، وله من العمر إثنتان وسبعون سنة · وكان قد دخل الرهبانية الفرنسيسية في فلسطين وهو في سن الرابعة عشرة · وتقلد اثناء حياته الرهبانية وظائف مهمة فكان رئيساً وخوري طائفة في حلب (٦ ايار ١٩٠٥ - ١٢ تشرين الاول ١٩١١) وخوري طائفة في القدس (١٩١١-١٩١٤) ورئيساً لدير بيت لحم (٢٢ ك ١ ١٩١٤ - ٩ ايلول ١٩١٥ ؛ ٢٧ حزيران ١٩٢٥ — ١١ آب ١٩٢٨ ؛ ١٣ ايلول ١٩٣٤ ــ ٢ ايلول ١٩٣٧) ورئيساً لدير عمواس القبيبة (١١ آب ١٩٢٨ ــ ١٧ ايلول ١٩٣١) ورئيساً لكلية تراسانطه (١٧ ايلول ١٩٣١ ــ ١٣ ايلول ١٩٣٤) وعضواً مستشاراً في مجمع حراسة الارض المقدسة (٢٨ ايلول ١٩١١ ــ ٩ ايلول ١٩١٤ ؛ ٧ ايلول ١٩٣٨ ــ ٢٧ ايار ١٩٤٦) وشغل في عدة مناسبات وظيفة قائمقام للرئيس العام (٩ ايلول ١٩١٥ ــ ١٧ شباط ١٩١٨ ؛ ٤ شباط ١٩٢٤ ؛ ٢٣ ايلول ١٩٢٦ ــ ٩ ك ١ ١٩٢٦ ؛ ٧ ايلول ١٩٣٨ ــ ١٧ ت ١ ١٩٣٨ ؛ ٢ ايار ١٩٣٩ ــ ٢٤ آب ١٩٣٩)

ومما هو جدير بالذكر انه كان ذا نشاط عالي الهمة فيما عهد اليه ، وكان يقضي اوقاته في في التنقيب والمطالعة والكتابة ولهذا كان على جانب عظيم من الدقة في ترتيب التواريخ والاعمال المختصة بحراسة الارض المقدسة · وكان ايضاً نابغة مدققاً في العلوم الرياضية والتواريخ الرهبانية وله طريقة خاصة لمعرفة مواعيد شروق الشمس وغروبها في اي بلد من بلاد العالم والمقابلة بين توقيت مختلف مدن العالم (انظر الرسم على الصفحة التالية) كما انه وضع قاعدة حسابية للمقابلة بين السنة المسيحية والسنة الهجرية ·

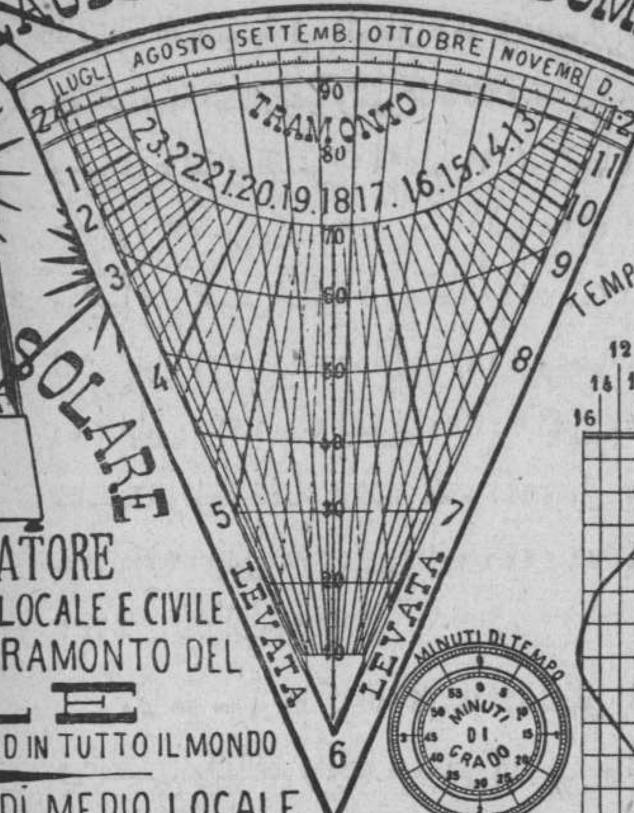
وقد قضى حياته الرهبانية على اكمل وجه ومثال في البرّ والصلاح والتقوى وحسن السيرة في جميع اطواره ·

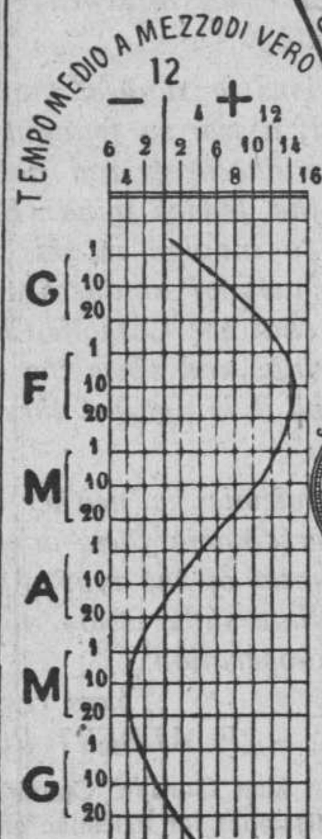
تغمده الله برحمته الالهية واسكنه فسيح جنانه ·

A SOLIS ORTU AD OCCASUM LAUDABILE NOMEN DOMINI











METRONOMO SOLARE

OSSIA

QUADRO INDICATORE

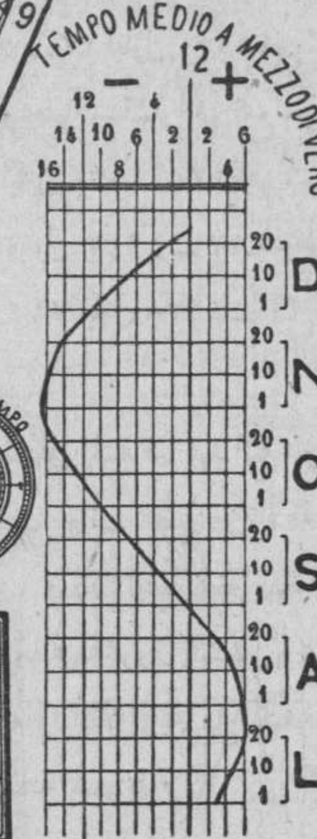
DELL' ORA VERA MEDIA LOCALE E CIVILE

DELLA LEVATA E TRAMONTO DEL

SOLE

IN TUTTI I GIORNI DELL' ANNO E D IN TUTTO IL MONDO





TEMPO CIVILE A MEZZODI MEDIO LOCALE

LONGITUDINE OCCIDENTALE = MERIDIANO DI GREENWICH = LONGITUDINE ORIENTALE

9	8	7½	7	6	5	4	3	2½	2	1	0	GRADI DI LONGITUDINE						0	1	2	2½	3	4	5	6	7	7½	8	9
−24	−28	−+30	+28	+24	+20	+16	+12	+10	+8	+4	0	0	30	60	90	120	150	0	−4	−8	−10	−12	−16	−20	−24	−28	−+30	+28	+24
+16	+12	+10	+8	+4	0	−4	−8	−10	−12	−16	−20	10	40	70	100	130	160	+20	+16	+12	+10	+8	+4	0	−4	−8	−10	−12	−16
−4	−8	−10	−12	−16	−20	−24	−28	−+30	+28	+24	+20	20	50	80	110	140	170	−20	−24	−28	−+30	+28	+24	+20	+16	+12	+10	+8	+4

R. E. CASTELLANI FRANCESCANO DI TERRA SANTA DISEGNO.

GERUSALEMME - PALESTINA - 1933.

نص الرسالة التي ارسلت الى الوكالة اليهودية احتجاجاً على ما كانت تنشره « البالستين بوست » ضد الكنيسة الكاثوليكية

ST. SAVIOUR'S PARISH OEFICE
Jerusalem

To the Secretary,
Jewish Agency, Jerusalem. *20th February 1946*

Sir,

Not infrequently in the past certain Jewish interests in Palestine have seen fit to attack both the Catholic Church and the Vatican through the medium of the public press. The most recent example occurred on January 27 (vide attached copy of article in the Palestine Post of that date).

It would be almost ungracious to suggest that even before the turmoil of war has subsided, a war so fraught with tragedy for the Jewish people, that these inaccurate and libellous fulminations reflect with any truth the Jewish mind. But that there are certain elements prepared to indulge in this reprehensible practice, forgetful of the many acts of kindness and solicitude, the spiritual and material help that the Catholic Church has extended to the Jews before, during, and since the conclusion of hostilities, is quite undeniable, and it is against these that protest must in justice be made.

To enter into the field of polemics is neither desirable nor necessary in view of easily ascertainable facts at your disposal, but a minimum restitution in respect of the type of articles under discussion would be their immediate suppression, and to this end we would solicit your earnest co-operation.

Yours respectfully
F. ALBERT ROCK, O.F.M.

Copy to: His Excellency General Sir Alan Gordon Cunningham, K.C.B., D.S.O., M.C. High Commissioner for Palestine and Transjordan.
His Eminence Bernard Card. Griffin, Archbishop of Westminster.
His Eminence Francis Card. Spellman, Archbishop of New York.
His Excellency Mgr. Montini, Secretariat of State, Vatican City, Rome
His Beatitude Mgr. Louis Barlassina, Patriarch of Jerusalem.
His Excellency Mgr. Arthur Hughes, Acting Apostolic Delegate for Palestine and Egypt.

(الترجمة)

مكتب خورنية كنيسة المخلص

القدس

الى سكرتير الوكالة اليهودية

القدس

سيدي ،

كثيراً ما استساغ بعض المصالح اليهودية في فلسطين ان يهاجم فيما مضى الكنيسة الكاثوليكية والفاتيكان ايضا عن طريق الصحافة . واحدث هجوم من هذا القبيل ما وقع في ٢٧ كانون الثاني (انظر مقال البالستين بوست المنشور في ذلك التاريخ والذي ارفقت منه نسخة [١])

ومما لا يصح زعمه ان هذا الطعن الذي استباحه الغيظ والحقد مظهر للعقلية اليهودية في وجه من الوجوه ، حتى قبل أن تخمد نار هذه الحرب الملأى بالمآسي للشعب اليهودي . غير انه لا يصح أن ننكر ان هناك عناصر على استعداد لان تستبيح الخوض في هذا الميدان المستوجب التعنيف متناسية ما قامت به الكنيسة الكاثوليكية من اعمال الخير الكثيرة وما بذلته لليهود من العون الروحي والمادي قبل الحرب واثناءها و بعدها . فهذا هو ما ينبغي أن يحتج عليه عادل الاحتجاج .

(١) هو احد المقالات الذي تهجمت به البالستين بوست ، على سياسة الفاتيكان وانتقدت علاقته ببعض الدول ولامت تدخله لصالح الضعيف (النير يهودي)

وليس الخوض في ميدان المجادلة القلمية مستحسناً ولا ضرورياً لما هناك من الحقائق الراهنة التي في سعكم ان تستثبتوها · بيد أن أقل تعويض عن مثل هذه المقالات التي نحن في صددها يكون في وقفها حالا · ونحن انما نطلب مساعدتكم الفعالة فى هذا السبيل ·

مع تقديم الاحترام

الاب روك القرنسيسي

القدس في ٢٠ شباط ١٩٤٦

نسخة الى : —

فخامة المندوب السامي الجنرال سر الن غوردون كننغام
نيافة الكردينال برنرد غريفين ، رئيس اساقفة وستمنستر
نيافة الكردينال فرنسيس اسبلمان ، رئيس اساقفة نيويورك
سياده المنسنيور مونتيني ، سكرتارية مدينة الفاتيكان ، رومية
صاحب الغبطة السيد لويس برلسينا البطريرك الاورشليمي ·
سيادة المنسنيور ارثورهيوز القاصد الرسولي بالنيابة على فلسطين ومصر ·

كفُّوا السنتكم عن الثلب فانَّ المنطوق به في الخفية لا يذهب سدى
والفم الكاذب يقتل النفس (سفر الحكمة ١:١١)

THE JEWISH AGENCY FOR PALESTINE

Office of the Executive
P. O. Box 92
Jerusalem

Ref. № Pol/95/46 28th May, 1946

Fr. Albert Rock O. F. M.
St. Saviour's Parish Office,
Jerusalem.

Dear Sir,

We are sorry that owing to pressure of work in connection with the Committee of Inquiry your letter of 20th February has not been answered.

You draw our attention to the leading article in the Palestine Post of 27th January, which you cite as an instance of the tendency of "certain Jewish interests in Palestine .... to attack both the Catholic Church and the Vatican through the medium of the public press."

While you will appreciate that we have no direct concern with anything that may be printed in the Palestinn Post, we regret any offence that may have been given to the feelings of Catholics, and we are acutely conscious of the great help given to Jews by Catholics in Italy and elsewhere during the war. We should not willingly be a party to any expression of opinion that might either offend Catholic sentiment or appear to depreciate the many services rendered by Catholics to our people.

We have taken the opportunity of drawing the attention of the Editor of the Palestine Post to your letter and its enclosures, and we understand from him that he has been in correspondence with you direct. (1) .

Yours very truly,
(sgd.) Walter Eytan
Secretary

---

(1) I have never been in correspondence with the Editor of the Palestine Post neither directly nor indirectly in respect of any matter. (fr. A. R.)

الترجمة

الوكالة اليهودية لفلسطين

الى حضرة الاب البرت روك الفرنسيسي

مكتب خورنية كنيسة المخلص

القدس

حضرة المحترم ،

يؤسفنا ان رسالتكم المؤرخة في ٢٠ شباط لم يُجب عليها حتى اليوم لكثرة ما تراكم علينا من الاشغال التي لها علاقة بلجنة التحقيق .

قد لفتم نظرنا الى مقال البالستين بوست الافتتاحي الصادر في ٢٧ كانون الثاني ، الذي اوردتموه كمثل على اتجاه « بعض المصالح اليهودية في فلسطين ... لمهاجمة الكنيسة الكاثوليكية والفاتيكان ايضاً عن طريق الصحافة » .

وفيما نرجوكم ان تتيقنوا ان لا علاقة لنا مباشرة بكل ما يطبع في البالستين بوست ، نأسف لكل ما كان في الامكان ان يسيء الى عواطف الكاثوليك ، واننا لنعلم كل العلم بالمساعدة العظيمة التي اسداها الكاثوليك الى اليهود في ايطاليا وغيرها ابان الحرب . ولم نكن لننحاز بملء ارادتنا الى اي راي قد يسيء الى الشعور الكاثوليكي او يشتم منه الغض من قدر الخدمات الكثيرة التي اداها الكاثوليك الى شعبنا .

وقد انتهزنا الفرصة فلفتنا انتباه محرر البالستين بوست الى رسالتكم وملحقاتها وفهمنا منه بانه كان على اتصال بكم بالمراسلة [1] .

القدس في ٢٨ ايار سنة ١٩٤٦

المخلص

ولتر ايتان

السكرتير

(١) لم اكن على اتصال بمحرر البالستين بوست لابطريقة مباشرة او غير مباشرة وبهذا المعنى كان ردي على هذه الرسالة .
(الاب ا . ر .)

القائمة الثالثة من التبرعات لاطفال العالم الجياع

مدينة بيت لحم (الدفعة الاولى)

	مل . جنيه .
تبرعات من الاهالي :	٨٨،٥٠٠
تبرعات من تلميذات مدرسة ترا سانطه الراعوية	١٩،٣١٠
تبرعات من تلميذات مدرسة مار يوسف (الباطن)	٦،٢٨٠
تبرعات من تلامذة الفرير	٢،٠٠٠
تبرعات من شركة باصات بيت لحم	٥،٠٠٠
تبرعات من الرهبانية الثالثة	٥،٠٠٠
تبرعات من اخوية الانفس المنسية	٥،٠٠٠
تبرعات من اخوية الامهات المسيحيات	٥،٠٠٠
تبرعات من اخوية بنات مريم	٥،٠٠٠
المجموع	١٤١،٠٩٠

القائمة الرابعة من التبرعات لاطفال العالم الجياع

القدس

	مل . جنيه .
ما جمع في كنيسة كلية ترا سانطه ومن تلامذة الكلية	١٣،٥٠٠
السادة بطرس حلاق اخوان	٥،٠٠٠
المجموع	١٨،٥٠٠

لا تسمحوا بان ينقش على قبور الملايين من الاطفال الابرياء : « ألاطْفالُ طَلَبوا خُبزاً ولَمْ يَكُن مَن يكسِرُه لهَم » (مراثي ارميا ٤:٤) (بيوس الثاني عشر)

اخبار طائفية

رسالة القدس :

ارسلت حراسة الارض المقدسة برقية تهنئة لصاحب الجلالة الملك عبد الله الاول المعظم هذا نصها : —
جلالة الملك عبد الله المعظم — عمان

حارس الارض المقدسة رئيس الرهبانية الفرنسيسية في الديار الفلسطينية والشرق الادنى يرفع الى جلالتكم هو واخوانه الرهبان اخلص التهاني بمناسبة تتويج جلالتكم المبارك سائلين المولى سبحانه أن يجعل يوم تتويجكم فاتحة عصر سعيد للأمة الشرقدنية خاصة وللأمة العربية عامة .

الأب البرتوغوري الرئيس العام

فتلطف صاحب الجلالة فرد على التهنئة بالبرقية التالية : —

حضرة الأب البرتوغوري الرئيس العام — القدس

اشكركم واخوانكم الرهبان على تهنئتكم ودعواتكم الطيبة بالحدث الجديد وفقنا الله لما فيه خير البلاد
المقر — عمان ، ٢٥ ايار عبد الله

في اليوم السادس عشر من شهر كانون الثاني ١٩٤٦ نادى الحبر الاعظم بيوس الثاني عشر المالك سعيداً ، بالقديس انطونيوس البادوي معلماً انجيلياً فعم السرور الرهبانية الفرنسيسية بفروعها الثلاثة . ولما كان هذا القديس المعظم شفيع حراسة الارض المقدسة لم يسعها إلا ان تحتفل بعيده في هذه السنة احتفالاً دينياً رائعاً لتعبر عن عظم شكرها له اذ حفظها من ويلات الحرب الكونية الاولى والثانية ، فاقامت ثلاثية احتفالية في الكنيسة الراعوية الاورشليمية (١٠-١٢ حزيران) التى فيها المواعظ حضرة الأب بونافنتورا عقيقي (خوري طائفة اللاتين في يافا) فسرد للجمهور حياة هذا القديس الشعبي وما اجترحه من عجائب وكان مسك الختام القداس الحبري الذي اقامه حارس الارض المقدسة الكلي الاحترام يوم الخميس الواقع في ١٣ حزيران التى اثناءه الأب عقيقي عظة بليغة تناول فيها تعاليم القديس انطونيوس التي جعلت الحبر الاعظم يضعه في مصاف علماء الكنيسة .

رسالة الناصرة

شرعت مدرسة تراسانطة في الناصرة منذ بضعة اسابيع في تأليف فرقة كشاف تابعة لها . وفي مساء عيد العنصرة ٩ حزيران ١٩٤٦ الساعة الخامسة جرت حفلة تدشين الفرقة بحضور عدد من المدعوين الكرام ورؤساء فرق الكشافة في الناصرة ورئيس الكشاف العربي الفلسطيني السيد فوزي محيي الدين النشاشيبي .

افتتح الحفلة حضرة مدير المدرسة الاب انجلو احمراني مرحبا بالحاضرين ومبيناً فوائد الكشاف الجمة وتبعه معلم الفرقة السيد يوسف موسى الزهر فتكلم عن حفلة التدشين ثم تقدم الكشافون الجدد لتأدية القسم وتلا ذلك نشيد الكشاف العربي . ثم وقف رئيس الكشاف العربي الفلسطيني وتكلم عن واجبات الكشاف حاثاً بنوع خاص على التمسك بامور الدين والمحافظة على الاخلاق الحسنة . وبعد تقديم المرطبات واستعراض الفرقة ذهب الكشاف الى كنيسة البشارة حيث ترنموا بالسلام الملائكي امام هيكل العذراء مريم واضعين نفوسهم تحت حمايتها القديرة ومسجلين ذواتهم باسم « كشافة البشارة » .

وبهذه المناسبه تتقدم إدارة المدرسة بالشكر الجزيل لمعلم الفرقة السيد يوسف موسى الزهر لما ابداه من غيرة ونشاط واخلاص في تأليف هذه الفرقة الكشفية وتسييرها وعليه تعقد اطيب الآمال لازدهار الفرقة ونجاحها المطرد وتوسيع نطاق اعمالها .

رسالة بيت لحم

❋ الحجر الأساسي لجناح ملجإ العجزة في بيت لحم ❋

في ٢ حزيران ١٩٤٦ شرف غبطة البطريرك لويس برلاسينا الى بيت لحم لتكريس الحجر الأساسي للجناح الجديد الذي عزمت الجمعية الانطونية على تشييده لتوسيع مشروع ملجاء العجزة . فعند الساعة الخامسة ونصف احتشد جمع غفير على الطريق المؤدي الى الملجاء منتظرين تشريف غبطته ، وما ان لاحت سيارته حتى هرع الكل الى التبرك من لثم راحته ومن ثم سار الموكب امامه يتقدمه فرق الكشافة والصليبيات والصليبيين مع اعلامهم . وبعد الوصول الى الملجاء ترجل غبطته ودخل يواكبه مدير ورئيس واعضاء الجمعية على انغام موسيقى الأباء السالسيين . وبعد الاستراحة رحب

بتشريفه حضرة خوري الطائفة . وتلاه رئيس الجمعية شاكراً غبطته وعموم من حضر على تلبيتهم الدعوة . وبعد تلاوة الوثيقة التاريخية التي حررت باللغتين اللاتينية والعربية ، واعدت لتوضع في الحجر الأساسي ، بدأت حفلة التكريس برآسة غبطته وبحضور حضرة نائب الرئيس العام الأب فرنسيس لافال وممثل الحكومة سعادة القائم مقام المستر مروم ورئيس واعضاء المجلس البلدي وبمشاهدة جمهور غفير من رؤساء الاديرة الكاثوليكية ورهبان وراهبات وعموم وجوه بيت لحم . فنهنيء الجمعية بهذه الخطوة وندعو لها بالتوفيق وبمواصلة الجهاد في حقلي الدين والوطن .

احتفالات لتكريم القديس انطونيس في بيت لحم

وجهت الجمعية الانطونية دعوة الى عموم مواطني بيت لحم ليشاركوها في الأحتفالات الدينية التي عزمت على اقامتها في ايام ١٣ و ١٤ و ١٥ و١٦ حزيران بمناسبة اعلان شفيعها القديس انطونيس ملفاناً للكنيسة وقد اعدت برنامجاً متنوعاً لذلك . فاستدعت حضرة المنسنيور فرنسيس مبارك النائب البطريركي الماروني ليعظ في هذه الأيام . وقد خصصت يوم الخميس في ١٣ منه للآباء الفرنسيسيين فدعت وكيل رئيس العام حضرة الأب يوسف منتيرو فاقام قداساً احتفالياً تقدم خلاله جمع غفير لمناولة الاسرار المقدسة . ويوم الجمعة ١٤ منه اقام القداس الأحتفالي حضرة رئيس دير اباء قلب يسوع الأقدس ويوم السبت ١٥ منه اقام القداس الأحتفالي حضرة رئيس دير الآباء السالسيين .

ويوم الأحد في ١٦ منه شرف غبطة البطريرك لويس برلسينا فاقام قداساً حبروياً منح خلاله المؤمنين غفراناً كاملاً . وقد حضره جمع غفير وبعد القداس دلف الجميع الى قاعة الدار الجديدة حيث اعدت الجمعية حفلة الاستقبال . ولما انتظم عقد الحضور رحب بهم رئيس الجمعية بكلمة شاملة كانت في غاية الروعة . ومن بعد ان أديرت كؤوس المرطبات القى كلمة كل من السادة : نصري جاسر ، ابرهيم حنضل ، ايوب مسلم ، عيسى افندي بندك رئيس البلدية وقد طرق الجميع في كلماتهم نواحي متعددة مجمعين كلهم على تقدير اعمال الجمعية ومشجعينها على مواصلة جهادها مما حمل حضرة المنسنيور فرنسيس مبارك على ان يلقي كلمة ثناء وتقدير . وكان مسك الختام كلمة مدير الجمعية حضرة خوري الطائفة ، فابان للحضور ما قامت به الجمعية من اعمال خيرية ومساعدات متنوعة وما سوف تحققه في المستقبل فنالت كلمته استحسان الجميع فنتقدم من حضرة مدير ورئيس واعضاء الجمعية بعواطف التهاني داعين لهذه المؤسسة الوطنية بدوام الازدهار برعاية شفيعها المعظم .

رسالة يافا

في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد الواقع في ١٦ حزيران سنة ١٩٤٦ اقام حضرة الأب البرتوغوري حارس الارض المقدسة قداساً احتفالياً احتفاء بعيد القديس انطونيوس البادوي شفيع الكنيسة الراعوية والجمعية الانطونية وبعد القداس انتقل المهنئون الى قاعة الجمعية الكبرى حيث خطب حضرة الأب بونافنتورا عقيقي مرشد الجمعية سارداً على الحاضرين اهداف الجمعية واعمالها ومشاريعها ثم تلاه السيد مناور عويس فالسيد حنا كجيان فرد الرئيس العام مظهراً اعجابه وتقديره لما قامت به الجمعية من اعمال خيرية . ثم اديرت الحلوى على المدعوين وانفض عقد الاجتماع بالثناء على الجمعيه وعلى القائمين باعمالها .

لقد انتدب القديس فرنسيس ، القديسَ انطونيوس الى مهمة التعليم بهذه الكلمات العذبة :
« سلام من الأخ فرنسيس الى انطونيوس اسقفي (راعيّ) : يسرني ان تعلم الرهبان اللاهوت المقدس ، على شرط ان لا يُخمِد التعليم فيك وفيهم روح الصلاة والعبادة طبقاً للقانون »

تَنافسوا في ٱلْمَواهِبِ ٱلعُظمى وأنا أُريكم طريقاً أفضلَ جداً
(رسالة القديس بولس الاولى الى اهل كورنتس ١٢ : ٣١)

اعياد شهر تموز

الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
	١ عيد دم سيدنا يسوع المسيح	٢ زيارة العذراء للقديسة اليصابات	٣ القديس لاون الثاني البابا	٤ القديسة برتا البتول	٥ القديس انطونيوس زخريا	٦ روموليس الاسقف الشهيد
٧ الرابع بعد العنصرة	٨ عيد القديسة اليصابات ملكة البرتغال	٩ القديس نيقولاوس ورفقائه الشهداء	١٠ الطوباري مناويل رُوبِتْ ورفقائه الشهداء	١١ بيوس الاول البابا الشهيد	١٢ القديس يوحنا غوالبيرتُس	١٣ القديس فرنسيس سولانو
١٤ القديس بونافنتورا الاسقف معلم الكنيسة	١٥ عيد قبر سيدنا يسوع المسيح	١٦ عيد سيدة الكرمل	١٧ عيد القديس أليكسيُس	١٨ عيد القديس كاميل دي لِلِيس	١٩ عيد القديس منصور دي بول	٢٠ ايليا النبي
٢١ السادس بعد العنصرة	٢٢ القديسة مريم المجدلية التائبة	٢٣ القديس أبولِيناريس الاسقف الشهيد	٢٤ القديسة كريستينا البتول الشهيدة	٢٥ القديس يعقوب الرسول .	٢٦ القديسة حنه ام العذراء	٢٧ القديس بنتاليون الشهيد
٢٨ السابع بعد العنصرة	٢٩ القديسة برتا البتول	٣٠ جوليِت الشهيدة	٣١ عيد القديس اغناطيُس دي لويولا	٧ تموز (الاحد) : يقيم حارس الارض المقدسة الكلي الاحترام قداساً حبرياً في كنيسة الجسمانية الساعة التاسعة صباحاً		

